

## السكان وقوة العمل في مصر

الباحث الرئيسي : د. ماجد عثمان

تأتي هذه الدراسة حول السكان وقوة العمل في إطار المشروع البحثي "مصر ٢٠٢٠"، ويهدف هذا المشروع البحثي الذي ينفذه منتدى العالم الثالث إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- ❖ صياغة عدد من الصور البديلة لأوضاع المجتمع المصري في عام ٢٠٢٠ مع تحديد طبيعة المسارات التي تؤدي بالمجتمع إلى أن يكون على صورة أو أخرى من هذه الصور. ويتصل بذلك بيان قدرة كل مسار مستقبلي على الوفاء بأهداف معينة يمكن أن تكون موضع اتفاق عريض بين المهتمين بمستقبل مصر، وتحديد ما ينطوي عليه كل مسار مستقبلي من منافع وأعباء حتى يمكن اتخاذ القرارات المؤثرة على المستقبل اليوم في ضوء تقدير عقلائي لتطورات المستقبل.
- ❖ بلورة منهج جديد في إدارة شؤون المجتمع والدولة، وذلك بتوفير أداة علمية لمتخذ القرار تمكنه من تأسيس عمليات اتخاذ القرار على ركائز متينة من المعرفة بالواقع واستشراف المستقبل.
- ❖ تنمية رأي عام مهتم بالمستقبل، وشغوف بالتعرف على ما قد يحمله من فرص أو مخاطر، ومتحفز لمواجهة التحديات المستقبلية مواجهة علمية مستنيرة.
- ❖ وتهدف دراسة السكان وقوة العمل إلى استشراف المستقبل من خلال إعداد صياغة تفصيلية للأبعاد المختلفة المؤثرة على السكان وقوة العمل والتفاعلات الديناميكية والتشابكات التنموية، في ضوء السيناريوهات الخمسة المطروحة على الساحة والتي من المتوقع أن ينتهج المجتمع المصري إحداها في المستقبل. وهذه السيناريوهات هي: السيناريو المرجعي، وسيناريو الرأسمالية الجديدة، وسيناريو الاشتراكية الجديدة، وسيناريو التآزر الاجتماعي. وتشتمل الأهداف التفصيلية للدراسة على ما يلي:
- ❖ رصد اتجاهات التغيير في حجم وخصائص السكان وقوة العمل خلال النصف الثاني من القرن العشرين وتحديد الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بهذا التغيير.
- ❖ استشراف الآفاق المستقبلية لملامح السكان وقوة العمل في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٠ في ضوء الشروط الابتدائية للسيناريوهات.
- ❖ إعداد إسقاطات للسكان وقوة العمل في ضوء الأبعاد المختلفة المؤثرة على السكان وقوة العمل مع إبراز التمايزات بين السيناريوهات الخمسة. وتقع هذه الدراسة في خمسة أقسام، تتضمن المقدمة استعراضنا للدراسات السابقة ذات الصلة وإشارة إلى التعريفات المستخدمة. ويتناول الفصل الأول من الدراسة تطور السكان في النصف الثاني من القرن العشرين، أما الفصل الثاني فيتناول تطور قوة العمل في الربع الأخير من القرن العشرين. ويعرض الفصل الثالث للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية والقيمة ذات الصلة بالسكان وقوة العمل المتوقع حدوثها في السيناريوهات المختلفة، ويشتمل الفصل الرابع على إسقاطات السكان وقوة العمل تبعاً للسيناريوهات الخمسة.

## الموضوعات

### تقديم

#### الفصل الأول: سكان مصر

أولاً- النمو السكاني في مصر خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

ثانياً- الخصائص السكانية.

#### الفصل الثاني: تطور قوة العمل

أولاً- خصائص قوة العمل.

ثانياً- البطالة.

#### الفصل الثالث: التحولات الاقتصادية والاجتماعية والقيمية ذات الصلة بالسكان وقوة العمل

##### • السيناريو المرجعي

أولاً- السكان.

ثانياً- بالنسبة لقوة العمل وسياسات التوظيف والتشغيل

##### • السيناريو الابتكاري (1): الدولة الإسلامية

أولاً- السكان.

ثانياً- بالنسبة لقوة العمل وسياسات التوظيف والتشغيل

##### • السيناريو الابتكاري (2): الرأسمالية الجديدة

أولاً- السكان.

ثانياً- بالنسبة لقوة العمل وسياسات التوظيف والتشغيل

##### • السيناريو الابتكاري (3): الاشتراكية الجديدة

أولاً- السكان.

ثانياً- بالنسبة لقوة العمل وسياسات التوظيف والتشغيل

##### • السيناريو الشعبي: التآزر الاجتماعي

أولاً- السكان.

ثانياً- بالنسبة لقوة العمل وسياسات التوظيف والتشغيل.

## الفصل الرابع: إسقاطات السكان وقوة العمل

أولاً- الفتراضات

ثانياً- نتائج الإسقاطات السكانية وإسقاطات قوة العمل

ثالثاً- مناقشة النتائج